(هاشميّ ُ لقُروم إذا ما ... أظلمتْ أوجهُ قومٍ أناروا) .

(رمت القهوةُ بالنوم وهْناً ... عينَه فالجَفنُ فيه انكسارُ) .

(فهو من طَرفٍ يُفدّ ِيك طَوْراً ... ويُعاطيكَ اللواتي أَداروا) .

(ساعةً ثم انثنى حين دبّ ّتْ ... ومشتْ فيه السّ ُلاف العُقَارُ) .

(وأبتْ عَيني اغتماضاً فلمّ َا ... حان من أُخرى النجومِ انحدَارُ) .

(قلت عبدَ ا حاذرتَ أمراً ... ليس يُغني خائفيه الحِذَارُ) .

(فاستوى كالهُنْدَ ِاونيّ ِ لمّ َا ... أن رأى أنْ ليس يُغني الفِرارُ) .

(قلت خذْها مثلَ مصباحِ ليل ... طُيّ ِرتْ في حافَتيه الشّ ِرارُ) .

(أقبلتْ قَطْرا نِطافا ولما ... يُتعب العاصرَ منها اعتصارُ) .

(هي كالياقوت حمراءُ شِيبتْ ... وعَلا الحُمرةَ منها اصفرارُ) .

(كالدنانيرِ جرى في ذُراها ... فِضةٌ فالحسنُ منها قُصار) .

(تُنطِقُ الخُرس وبالصمتِ تَرمي ... مَعشراً نُطْقاً إذا ما أَحاروا) .

قال أحمد وحدثني يعقوب بن العباس الهاشمي أبو إسماعيل النقيب قال .

لما طال سخط المأمون على ابن البواب قال قصيدة يمدحه بها ودس من غناه في بعضها لما وجد منه نشاطا .

فسأل من قائلها فأخبر به فرضي عنه ورده إلى رسمه من الخدمة وأنشدني أبو إسماعيل القصيدة وهي قوله .

قصيدته في مدح المأمون .

(هل للمحبّ ِ مُعينُ ... إذ شطّ َ عنه القرينُ)